



هيئة تدابير الصحة النباتية
الدورة السابعة عشرة
تقرير أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات
البند 7 من جدول الأعمال
(من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات)

- [1] تركز هذه الوثيقة على الأنشطة التي نفذتها أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في عام 2022. وترد الأنشطة المنفذة في عام 2021 في التقرير السنوي لعام 2021¹ الذي أعدته أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.
- [2] لقد استمر تأثير جائحة كوفيد-19 طوال النصف الأول من عام 2022 إذ ظلت بعض اجتماعات أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وأنشطتها تُعقد بشكل افتراضي. ومن ناحية أخرى، كانت هناك عودة تدريجية إلى بعض من مظاهر الحياة الطبيعية في الجزء الأخير من عام 2022 حيث استأنفنا معظم الاجتماعات والفعاليات الحضرية منذ تفشي جائحة كوفيد-19 لأول مرة.
- [3] وبينما أثبتت الاجتماعات الافتراضية أنها مفيدة لمواصلة العمل الأساسي لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، فإن الأغلبية تتفق على أن أهمية الفعاليات الحضرية لا مثيل لها، حيث أنها مكنتنا من المناقشة والتفاعل والتواصل مع بعضنا البعض مرة أخرى.
- [4] **هيئة تدابير الصحة النباتية والأجهزة الفرعية.** واصلت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات دعم حوكمة الاتفاقية الدولية رغم استمرار التأثيرات على السفر وتنظيم اجتماعات حضرية حتى النصف الأول من عام 2022. وقد عُقدت الدورة السادسة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية بالوسائل الافتراضية للمرة الثانية، ما سمح للجهات الفاعلة في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بالمضي قدمًا في عملها. وشاركت الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في دورة هيئة تدابير الصحة النباتية أيام 5 و7 و21 أبريل/نيسان 2022، حين جرى اعتماد تسعة معايير (بما في ذلك خمس معالجات للصحة النباتية)، والمعيار الدولي رقم 46 (المعايير الخاصة بالسلع الأساسية من أجل تدابير الصحة النباتية)، والمعيار الدولي رقم 47 (المراجعة في سياق الصحة النباتية) كمعايير دولية جديدة بينما اعتمدت أيضًا المراجعة المركزة للمعيار الدولي رقم 12 وتعديلات 2019-2020 على المعيار الدولي رقم 5. واعتمدت توصية واحدة لهيئة تدابير الصحة النباتية التي وافقت في دورتها السادسة عشرة أيضًا على إنشاء مجموعتي تركيز تابعتين لها والموافقة على خطة العمل للفترة 2022-2025 لتنفيذ البند من جدول أعمال التنمية بشأن "تقييم آثار تغير المناخ على صحة النباتات وإدارتها" وغيرها من الإنجازات الأخرى. وعقد مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية أحد عشر (11) اجتماعًا له خلال عام 2022 بدعم من أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، بما في ذلك اجتماعه الحضرية الأول منذ تفشي الجائحة في أكتوبر/تشرين الأول 2022. كما يسّرت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الدورة الحادية عشرة لمجموعة التخطيط الاستراتيجي التي

¹ التقرير السنوي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لعام 2021: <https://www.fao.org/documents/card/en/c/cb9334en>

عُقدت حضورياً أيضاً بعد اجتماع مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية في أكتوبر/تشرين الأول 2022 في روما، إيطاليا. وعقدت لجنة المعايير خمس اجتماعات لها، بما في ذلك اجتماعها الحضورى بالكامل في الفترة من 14 إلى 18 نوفمبر/تشرين الثاني، في حين عقدت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات أربعة اجتماعات: ثلاثة اجتماعات بالوسائل الافتراضية (في فبراير/شباط ومارس/آذار ومايو/أيار) واجتماع واحد حضوري في الفترة من 21 إلى 25 نوفمبر/تشرين الثاني.

[5] **مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية.** أنشأت هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها السادسة عشرة مجموعتي تركيز جديدتين من أجل النهوض بتنفيذ عمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وتحديداً بشأن الحوايات البحرية والتوفير الآمن للمعونة الغذائية وأنواع المعونة الإنسانية الأخرى. وقدمت أمانة الاتفاقية الدولية المساعدة لاختيار أعضاء كل مجموعة تركيز لمباشرة العمل وفقاً لاختصاصات كل منها من خلال عدة اجتماعات نُظمت بين منتصف وأواخر عام 2022 لغرض إحراز تقدم في هذا العمل. ويُقدّم تحديث كامل من مجموعتي التركيز هاتين إلى هيئة تدابير الصحة النباتية في شكل وثيقتين منفصلتين في إطار البند 13. وقدمت مجموعات التركيز الأخرى المعنية بتنفيذ بنود جدول أعمال التنمية للإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030 (بما في ذلك نظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها) وثائقها إلى مجموعة التخطيط الاستراتيجي وهي تُعرض على هيئة تدابير الصحة النباتية في إطار البند 12 من جدول أعمال الدورة الحالية.

[6] **وضع المعايير.** بالإضافة إلى اجتماعات لجنة المعايير المذكورة أعلاه وإبقاء التركيز على الجودة العالية للمعايير الدولية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن تدابير الصحة النباتية، أحرزت لجنة المعايير تقدماً ملحوظاً في عملها خلال عام 2022. وعقدت اجتماعاً حضورياً لها في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) في نوفمبر/تشرين الثاني لبحث جدول أعمال حافل بالبنود شمل رفع توصية بثلاثة معايير دولية لتدابير الصحة النباتية إلى هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها السابعة عشرة لاعتمادها والموافقة عليها. وكانت المواصفات المعتمدة هي المواصفة رقم 73 (الملحق بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 46 بعنوان الحركة الدولية لثمار المانغا (*Mangifera indica*))، والمواصفة رقم 74 (الملحق بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 23 بعنوان التفثيش الميداني (بما في ذلك التفثيش أثناء موسم النمو))، والمواصفة رقم 75 (تنقيح المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 26). وترأس الاجتماع، السيدة Sophie Peterson (أستراليا)، الرئيسة الجديدة للجنة المعايير التي انتُخبت في مايو/أيار 2022. وبدأ الفريق الفني المعني بمعايير السلع العمل في عام 2022 لصياغة معايير للسلع سيتم إلحاقها بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 46 المعتمد حديثاً (المعايير الخاصة بالسلع من أجل تدابير الصحة النباتية). وأحرز العمل الذي قام به فريق الخبراء الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية، وفريق الخبراء الفني المعني ببروتوكولات التشخيص، وفريق الخبراء الفني المعني بمسرد مصطلحات الصحة النباتية تقدماً ملموساً على مدار السنة. واجتمعت مجموعتنا عمل من الخبراء لصياغة نص حول استخدام تراخيص الاستيراد المحددة وملحق بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 38 (الحركة الدولية للبذور). وقدمت وحدة وضع المعايير في أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات دعماً وثيقاً لعمل لجنة المعايير ومجموعات العمل التابعة لها من خلال القرارات الإلكترونية، وتوجيه دعوة لتعيين الخبراء، والدعوة إلى تقديم وثائق للمناقشة، وتنسيق مجموعات مراجعة اللغات، وفترات التشاور بشأن مسودة المعايير الدولية والمواصفات، ونشر المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية التي تم اعتمادها.

[7] **التنفيذ وتنمية القدرات.** سمح التعاون بين لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ووحدة تيسير التنفيذ التابعة لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بتنفيذ التخطيط والتنظيم لاجتماعات لجنة التنفيذ وتنمية القدرات من أجل مناقشة قضايا التنفيذ والمواضيع ذات الأولوية في قائمة المواضيع والمضي قدماً فيها. وجرت في عام 2022 العديد من عمليات تقييم قدرات

الصحة النباتية في العديد من البلدان، بما في ذلك تنظيم دورة تدريبية لميسري تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية بغية إنشاء مجموعة في أفريقيا هدفها تنمية القدرات المستدامة عبر القارة الأفريقية. وجرى إعداد أدلة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات التالية (دليل القواعد التنظيمية لمواد تغليف الخشب والتجارة الإلكترونية والتخطيط لحالات الطوارئ) في عام 2022 وسيجري نشرها في عام 2023. ونشرت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات أربع دورات للتعليم الإلكتروني في عام 2022. وغطت دورات التعلم الإلكتروني تلك مواضيع شملت تحليل مخاطر الآفات، والتزامات المراقبة والإبلاغ (نُشر كلاهما في مايو/أيار)، ونظام إصدار شهادات الصحة النباتية (نُشر في سبتمبر/أيلول)، وفحص الصحة النباتية (نُشر في أكتوبر/تشرين الأول). ويمكن الاطلاع على ملخص الأنشطة التي قامت بها المجموعات الفرعية الثلاث والفرق التسع التابعة للجنة التنفيذ وتنمية القدرات في تقرير هذه الأخيرة المقدم إلى هيئة تدابير الصحة النباتية (الوثيقة CPM 2023/10).

[8] شبكات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات: نُظمت سبع حلقات عمل إقليمية في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في عام 2022. وعُقدت جميع حلقات العمل بشكل حضوري أو مختلط باستثناء حلقة العمل لمنطقة الكاريبي التي عُقدت بالوسائل الافتراضية. وعُقدت الجلسة الافتراضية الثالثة والأخيرة للمشاورة الفنية الثالثة والثلاثين بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات في فبراير/شباط 2022. وعُقدت المشاورة الفنية الرابعة والثلاثين بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات أربع مرات خلال عام 2022، مرتان حضوريًا ومرتان بالوسائل الافتراضية.

[9] حل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. اعتبارًا من ديسمبر/كانون الأول 2022، تم بنجاح تبادل ما يقارب ثلاثة ملايين شهادة إلكترونية للصحة النباتية عبر المركز من قبل 74 بلدًا مستخدمًا نشطًا (بما فاق معدل 62 بلدًا مستخدمًا نشطًا مسجلًا في نهاية عام 2021)؛ وزاد العدد الإجمالي للبلدان المسجلة من 103 بلدان في نهاية عام 2021 إلى 114 بلدًا في نهاية عام 2022. وستُقدم معلومات محدثة من مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية بشأن التمويل المستدام لحل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إلى هذه الهيئة في إطار البند 12-2 من جدول الأعمال (الوثيقة CPM 2023/14).

[10] التواصل والدعوة. جرى إبراز أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وتأثيرها بقدر أكبر من خلال إنتاج 18 مطبوعًا من مطبوعات الاتفاقية الدولية ونشر 68 مادة إخبارية عن تلك الاتفاقية و67 إعلانًا، وعددًا من مقاطع الفيديو ومحتويات وسائل التواصل الاجتماعي.

[11] اليوم الدولي للصحة النباتية. اليوم الدولي للصحة النباتية هو إرث رئيسي للسنة الدولية للصحة النباتية وتم إحياءه في 2020-2021. واحتُفل باليوم الدولي للصحة النباتية في 12 مايو/أيار 2022 لأول مرة لمواصلة إعلام وإشراك الجمهور وصانعي السياسات والأوساط الأكاديمية ووسائل الإعلام والقطاع الخاص حول الدور الرئيسي للصحة النباتية في تحقيق خطة الأمم المتحدة لعام 2030. وهناك موقع إلكتروني² مخصص بجميع لغات الأمم المتحدة الست لهذا اليوم الدولي.

[12] المؤتمر الدولي للصحة النباتية. عُقد المؤتمر الدولي الأول للصحة النباتية بالاشتراك مع وزارة البيئة والغذاء والشؤون الريفية في المملكة المتحدة في الفترة من 21 إلى 23 سبتمبر/أيلول 2022 في لندن. وجمع المؤتمر الذي استمر لمدة 3 أيام أكثر من 500 مشارك من واضعي السياسات والأكاديميين والخبراء من أكثر من 74 بلدًا لمواجهة تحديات الصحة النباتية، بما في

² الموقع الإلكتروني لليوم الدولي للصحة النباتية: <https://www.fao.org/plant-health-day/ar>

ذلك الأمن الغذائي، وآثار تغير المناخ، وحماية البيئة، وتسهيل التجارة المأمونة. وتبادل أكثر من 120 متحدثاً في 20 جلسة ومندوبين معارفهم وناقشوا قضايا الصحة النباتية العالمية. وتابع المؤتمر أكثر من 1350 مشاهد عبر البث الإلكتروني خلال الجلسات المختلفة.

[13] **التعاون الدولي.** استمر التعاون الخارجي مع 47 منظمة دولية وإقليمية. ويمكن الاطلاع على تفاصيل كاملة في الوثيقة بعنوان "معلومات محدّثة عن التعاون الدولي" (الوثيقة CPM 2021/28).

[14] **تعبئة الموارد.** في عام 2022، ساهمت الولايات المتحدة الأمريكية/منظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية، وجمهورية كوريا، وكندا، وأيرلندا، وفنلندا، بما مجموعه 680 000 دولار أمريكي في الصندوق الاستئماني المتعدد المانحين التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وقام الاتحاد الأوروبي بتمويل أربعة مشاريع في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، ومشروع واحد مؤلته وكالة التعاون الألمانية - Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit (GIZ)، وآخر مؤله البنك الدولي ومشروع آخر مؤلته الصين. ونفذت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات العناصر الخاصة بالصحة النباتية في مشاريع المنظمة الأخرى، مثل السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا وبرنامج تيسير التجارة ومشروع تعزيز الرقابة على الأغذية وقدرات الصحة النباتية والحوكمة. ويُنّاح مزيد من المعلومات حول المشاريع في الوثيقة CPM 2023/20.

[15] **الإدارة الداخلية.** في عام 2022، ترأست الأمانة الجديدة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات اجتماعاً أسبوعياً مع قادة الوحدات بالإضافة إلى اجتماعات الموظفين الأسبوعية التي ستحل تدريجياً محل اجتماعات منتصف العام والاجتماعات السنوية التي لن تكون هناك حاجة إليها، إذا كان ذلك مناسباً. وترك عدد من الموظفين أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على أساس الترقية داخل منظمة الأغذية والزراعة، ولا سيما الموظفين الإداريين. ومع ذلك، وُضعت خطة لاستبدالهم بسرعة وتم تعيين موظفين جدد للمساعدة في سدّ الفجوة على صعيد نقص الموظفين الناجمة عن هذا الدوران.

[16] وبالإضافة إلى ذلك، قدّم أمين الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات هذا العام رؤية جديدة عن المبادرات المستقبلية المحتملة أن تقوم بها الأمانة إلى مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية وفريق التخطيط الاستراتيجي في اجتماعي كل منهما في أكتوبر/تشرين الأول لجمع التعليقات حول هذه المبادرات. وتشمل مبادرات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الجديدة برنامجاً عالمياً للصحة النباتية مع التركيز بشكل خاص على أفريقيا، وفريق دعم التجارة في مجال الصحة النباتية، ومركز امتياز، والتي تتماشى بشكل أساسي مع الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030. وقد لقيت المبادرات استحساناً من جانب المكتب وفريق التخطيط الاستراتيجي، وتمت التوصية بمناقشتها في الدورة القادمة (الدورة السابعة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية) في مارس/آذار 2023.

[17] وتؤه أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات مع عميق التقدير بأعضاء مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية ولجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات، لما بدر عنهم من توجيه وإشراف لا يقدّران بثمان؛ وجميع الأطراف المتعاقدة (المنظمات الوطنية لوقاية النباتات) والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات على دعمها الراسخ ومساهمتها الإيجابية؛ بما في ذلك المشاركين في المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي؛ وجميع الشركاء والمتعاونين على تعاونهم الوثيق.

[18] وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(1) الإحاطة علماً بالتقرير المقدم من أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.